

## بيان صحفي

### نقد شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض

### وقفه بميدان الحرية، ومساجد بالمدينة استنكاراً لإغلاق المساجد

نقد شباب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة الأبيض يوم الأحد ٢٠٢٠/٦/٧ م وقفه صامته بميدان الحرية ومساجد الأبيض: (العتيق، سوار الذهب، وكرشهيلا، هجر) مستنكرين إغلاق المساجد في وجوه المصلين؛ بادعاء جائحة كورونا، دون مراعاة لقدسية بيوت الله وحرمتها، في الوقت الذي يتزاحم فيه الناس في صفوف الخبز (المعدوم)، و صفوف غاز الطبخ، و صفوف البنزين، وغيرها من أماكن الزحام التي لا تنقطع، في مشهد يؤكد على فشل الحكومة في حل أبسط مقومات الحياة، وتوفيرها للناس.

وقد حمل الشباب لافتات كتبت عليها عبارات تستنكر إغلاق بيوت الله، و نساءل:

- ما المانع من فتح مساجد الله لتعميرها؛ بأداء الصلوات، ورفع الأيدي بالدعاء لرفع الوباء؟!
  - لماذا التفريق بين الاكتظاظ في الأسواق، والمصارف، و صفوف الخبز، والغاز، وأداء الناس للصلوات في المساجد؟!
- وقد تفاعل جمهور الناس الحاضرين، والمارين بالطرقات، مع هذه الوقفة، مشيدين بها، ومؤيدين للشباب، ومهملين مكبرين.

إن حزب التحرير كان قد بين في جواب سؤال بتاريخ الثاني من شعبان ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٦ م الحكم الشرعي المتعلق بإقامة الجمعة والجماعات في المساجد، وأنه لا يجوز إغلاق المساجد بل تتخذ كافة التدابير والاحتياطات، فالاحتراز لا يعني ترك الفرض؛ وإنما يقام به مع أخذ الاحتياطات والتدابير لمنع العدوى ولكن مصيبة الأمة في حكامها؛ الذين يتبعون خطوات الكفار المستعمرين شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، فإذا اضطربت تلك الدول في معالجاتها لجائحة كورونا اتبعوهم، وقد رأينا أن المرض انتشر عندهم رغم ما اتخذوه من إغلاقات؛ بدأوا يتراجعون عنها الآن، في ظل تمسك حكام السودان بها، وإصرارهم على إغلاق المساجد، بدلاً من حث الناس على التوبة إليها، والتضرع إلى الله أن يرفع عنا الوباء والظلم.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَّعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا

خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

